

جامعة تكريت

كلية الآداب

الدول العظمى بين الحربين

ا.د صالح حسن عبدالله

السبب المباشر للحرب العالمية الأولى:

كان مقتل الارشيدوق فرنسيس فرديناند ولي عهد النمسا هو وزوجته في مدينة سراييفو في 28 حزيران 1914، بيد احد افراد منظمة اليد السوداء الصربية المدعو كافريلو برنسيب سبباً مباشراً للحرب. كانت صربيا تدعو الى إقامة دولة صربيا الكبرى التي تنظم صربيا والبوسنة والهرسك.

وجه النمساويون من خلال وزيرهم المفوض في بلغراد البارون فون غيزل انذار شديدا الى صربيا في الساعة السادسة مساءً من يوم 23 تموز 1914 تضمن خمس نقاط وهي:

- 1- تسليم الجناة الذين قاموا بقتل الارشيدوق.
- 2- فتح تحقيق موسع يضم محققين نمساويين بجانب لجنة التحقيق الصربية.
- 3- على الحكومة الصربية ان تقوم بحل وإلغاء جميع التنظيمات العسكرية وشبه العسكرية السرية.
- 4- اغلاق جميع النشريات والصحف والمجلات داخل صربيا التي تدعو الى فكرة صربيا الكبرى.
- 5- هذه الشروط قطعية وغير قابلة للتجزئة فأما القبول الكامل او الرفض الكامل ومدة الإنذار 48 ساعة تنتهي الساعة السادسة مساءً من يوم 25 تموز ويجب ان يسلم الرد قبل انتهاء المدة.

جاء الجواب انها موافقة على جميع الشروط ما عدا السماح للمحققين النمساويين المشاركة في التحقيق لانه يشكك في نزاهة التحقيق والقضاء الصربي.

أعلنت الحرب في 1 اب 1914 وهنا تدخلت فرنسا وبريطانيا بعد اعلان المانيا الحرب على فرنسا في 3 اب وإعلان بريطانيا الحرب في اليوم التالي.

أصبحت الدول العظمى المتحاربة من مجموعتين:

المجموعة الأولى: الحلفاء او الوفاق وهي كل من بريطانيا، فرنسا، إيطاليا، اليابان، الولايات المتحدة الامريكية، روسيا.

المجموعة الثانية هي دول الوسط: المانيا، النمسا والمجر، الدولة العثمانية.

الحرب بين فرنسا ومانيا:

استمرت الحرب بين فرنسا وألمانيا بما عرف باسم حرب الخنادق بعد فشل خطة شليفن والتي تقضي انه في حال اندلاع حرب بين فرنسا وألمانيا فان القوات الألمانية ستدخل باريس خلال ستة أسابيع لكن هذه الخطة لم تنجح لعدة أسباب:

- 1- ان الحرب وقعت عام 1914 وما بين هذا التاريخ وتاريخ وضع الخطة مدة زمنية ليست بالقصيرة.
- 2- لم تراعي هذه الخطة دخول اطراف أخرى للحرب اذ وضعت على ان الحرب بين المانيا وفرنسا.
- 3- اثرت التحصينات الفرنسية المتطورة على خطة شليفن.